سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (87) - الخميس 29 آذار (مارس) 2012

عناوين النشرة

	عناوين النشرة	رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	لقاء المعارضة السورية في إسطنبول	3
2	المجلس الوطني : وثيقة العهد الوطني هي وثيقة عامة تخص جميع السوريين	4
3	غليون: من شروط ضمان مصداقية التفاوض تنحّي بشار وتفويض صلاحياته لشخص توافقي	4
4	صبرا: بعد خروج السجناء وسحب النظام لجيشه وتوقف القتل يكون الكلام السياسي	5
5	البنّي: ما حصل اليوم وأمس بسوريا لا يتناسب وقول عصابة بشار إنّها قبلت مبادرة أنان	6
6	عضو بالوطنى السورى: نؤيد كافة القرارات التى ستتخذها قمة بغداد بشأن دمشق	7
	عناوين الأخبار	
7	35 شهيدا بسوريا والجيش يجتاح سراقب	8
8	الأسعد لـ«الحياة»: سلاحنا يكفي بالكاد لحرب عصابات... وأداء «المجلس الوطني» انعكس علينا	9
9	مصطفى الشيخ: معركتنا المقبلة مع الاسلاميين	10
10	الناطق باسم الثورة السورية في حمص: بابا عمرو كان خالياً عندما جاء الاسد	12
11	"الجيش الحر" يعلن عن تشكيل القيادة المشتركة له في الداخل	12
12	طرح قرار في مجلس الشيوخ الاميركي لتسليح المعارضة السورية	13
13	نافي بيلاي: هناك الكثير من الأدلة لإدانة الاسد	13

14	إعلان بغداد: نظام بشار ارتكب جرائم ضد الإنسانية	14
15	قائد القوات البرية التركية يتفقد الوحدات عند الحدود مع سوريا	14
16	استطلاع: أغلبية الأتراك تؤيد السلاح النووي في حال وجود تهديد إيراني	15
17	ديبلوماسي فرنسي: الموافقة السورية على خطة أنان هدفها الالتفاف على مقرّرات القمة العربية	15
18	مجلس الشيوخ: أهمية قرار الحزب الجمهوري حول سوريا هي الدعوة لتسليح الشعب السوري	15
19	سوريا والأمن بصدارة القمة العربية	16
20	مصدر بمجلس الأمن: احتمال نشر مراقبين دوليين بسوريا لمراقبة تطبيق خطة أنان	18
21	هيغ: الحكومة البريطانية ستزود المعارضة السورية بمساعدات غير عسكرية	18
22	بلجيكا تقفل سفارتها في دمشق نهاية الشهر الحالي	19
23	الأمم المتحدة: أكثر من مليون سوري بحاجة عاجلة لمساعدات انسانية	19
24	السفير الأميركي بتركيا: الوضع السوري معقد.. والتدخل العسكري سيكون الملاذ الأخير	19
25	ثلاثة آلاف سوري لجأوا إلى الأردن في الأيام الثلاثة الماضية	20
26	إحسان أوغلو: نتمنى أن تصدق نوايا سوريا بشأن اقتراحات أنان	20
27	قبرص مستاءة من رفض تركيا لدعوتها إلى اجتماع "أصدقاء سوريا"	21
28	دول "بريكس" الناشئة تعتبر الحوار السبيل الوحيد لتسوية أزمتي سوريا وإيران	21
29	اليابان تراقب الاوضاع في سوريا بعد قبولها خطة كوفي أنان	22
30	تركيا ترحب بالسوريين... لكنها لا تمنحهم وضع «لاجئ»	22
31	بريطانيا توسع نطاق المساعدات للمعارضة السورية	23
32	"مراسلون بلا حدود" تدين قتل صحفيين على الحدود السورية التركية	24
33	نيويورك تايمز: بشار يتبع نفس سياسة إيران تجاه المجتمع الدولي	24
34	أدلة دولية على ارتكاب بشار جرائم	26
35	تايم: خطة أنان لا تنهي الصراع بسوريا	27
36	أزمة سوريا تؤدي لانقسامات في لبنان	28
37	واشنطن بوست : التغيير السلمي السبيل الوحيد لطرد بشار	29
38	خامنئي لأردوغان: إيران ستدافع عن النظام السوري	30
39	روسيا "تلعب" بالورقة السورية على طاولة "المقامات": على الأقل لن نتكبّد خسائر إضافية	31

لقاء المعارضة السورية في إسطنبول

بيان (29.3.2012)

1- عُقِدت الاجتماعات خلال يومٍ واحد (2012/3/27م)، برعايةٍ تركيةٍ-قطرية، بالتعاون والتنسيق مع المجلس الوطني السوري، وحضرها مندوب عن الجامعة العربية.

2- الفعاليات والأحزاب والمنظمات المدعوّة تجاوز عددها الثلاثين، والحاضرون بلغوا أربعا مئة شخصٍ تقريباً.

3- من المدعوِّين الذين لم يحضروا: هيئة التنسيق والمنبر الديمقراطي

4- من الحاضرين: هيثم المالح , عبد الرزاق عيد, نجاتي طيارة، عقاب يحي، عمار قربي، ، أحمد سمير التقي، أسعد المصطفى (وزير زراعة سابق منشق)، نواف البشير، فرح الأتاسي، الفنانة لويز عبد الكريم

5- افتُتِحَ اللقاء (الجلسة الأولى) بالنشيد العربي السوري، وبكلمات: قطر وتركية والجامعة العربية.

6- ترأّس للقاء لجنة مكونة من: جورج صبرا (رئيساً)، والشيخ أحمد الصياصنة، والأستاذ علي صدر الدين البيانوني، ومطيع البطين، وعبد الباسط سيدا، ومحمد الزعبي، ومحمود حاج سليمان، ولينا الطيبي. وقد ألقى كل منهم كلمةً خاصة.

7- ألقى الدكتور برهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري كلمة خاصة، ركّز فيها على دعم الجيش الحر، والدعم الإغاثي للشعب السوري.

8- الجلسة الثانية: برئاسة الأستاذ فاروق طيفور. ألقيت فيها كلمات الهيئات والحركات والأحزاب.

9- الجلسة الثالثة: قُسِّمَت إلى خمس ورش، لمناقشة (وثيقة العهد الوطني لسورية المستقبل)، وهي الوثيقة التي اتفق عليها الحاضرون، عدا تجمع المجلس الوطني الكردي، الذي طالب بالاعتراف بالقومية الكردية وبحق تقرير المصير للكرد، دون جدوى.

10- اتفق الحاضرون على تشكيل لجنةٍ من ممثلي الكتل السياسية، لبحث قضية توسيع المجلس الوطني، وإعادة هيكلته، ورفع كفاءته وسوية أدائه. على أن تنهي أعمالها خلال ثلاثة أسابيع.

11- الوثيقة المتفَق عليها مستمَدَّة من وثيقة (عهد وميثاق) التي أعلنت عنها قيادة جماعة الإخوان المسلمين في سورية.

12- ألقى حبيب صالح كلمةً قويةً وعاطفيةً حماسيةً مؤثِّرة، شنّ فيها هجوماً شديداً على إيران وحزب الله، وبالمقابل: كال المديح للإخوان المسلمين السوريين، واعتبرهم مرجعيته الإسلامية والوطنية.

13- عُقِد المؤتمر الصحفي مساءً، وأعلِن فيه عن الاتفاق على وثيقة العهد الوطني التي تمثل الرؤية المشتركة لسورية المستقبل، كما تُلِيَ البيان الختامي، الذي تضمّن الإعلان عن إجراءات إعادة هيكلية المجلس الوطني، لاستيعاب فصائل أخرى للمعارَضَة.

14- ما تمخّض عنه لقاء المعارضة هذا، سيمهِّد الطريق -إن شاء الله- أمام مؤتمر أصدقاء سورية الذي سينعقد في إستانبول.. لاتخاذ إجراءاتٍ عمليةٍ ضد النظام السوري.

المجلس الوطني : وثيقة العهد الوطني هي وثيقة عامة تخص جميع السوريين

وكالات (29.3.2012)

قال المجلس الوطني السوري إن وثيقة العهد الوطني التي صادقت عليها معظم فصائل المعارضة السورية هي وثيقة عامة، تخص جميع السوريين بمختلف أطيافهم القومية والدينية. جاء ذلك في أعقاب إعلان بعض الأكراد السوريين انسحابهم من مؤتمر المعارضة الذي عقد في إسطنبول أمس الأول.

وفي ما يتعلق بالقضية الكردية، أكد المجلس التزامه بما ورد خلال مؤتمره الأول بشأن هذه القضية في سوريا، حيث جدد اعترافه الدستوري بالهوية القومية الكردية واعتبارها جزءاً من القضية الوطنية العامة للبلاد، ودعا إلى حلها على أساس رفع الظلم وتعويض المتضررين والإقرار بالحقوق القومية للشعب الكردي ضمن إطار وحدة سوريا أرضا وشعباً.

غليون: من شروط ضمان مصداقية التفاوض تنحّي بشار وتفويض صلاحياته لشخص توافقي

العربية (29.3.2012)

أكد رئيس المجلس الوطني السوري المعارض برهان غليون أن المهم الذي خرجت به القمة العربية التي انعقدت في بغداد هو تأكيدها أن "الوضع في سوريا لا يمكن أن يستمر وأنه لا بد من وقف فوري للقتل والعنف من قبل النظام" السوري، وقال: "نحن ننظر إلى الموافقة التي أعلنها النظام (على خطة المبعوث الأممي والعربي كوفي أنان) على ضوء الموافقات السابقة التي دُعي النظام إليها، وفي كل مرة كان النظام يقول شيئاً وينفّذ شيئاً آخر، ويحضّر لتصعيد العنف، وهو ما يحصل اليوم حيث هناك تهجير وذبح لأسر بأكملها، فالنظام يراوغ".

وفي حديث لقناة "العربية"، أضاف غليون: "لكننا نقول إنّه رغم ذلك إذا كان هناك أمل بحلّ توافقي يوقف العنف فلن نرفضه، لكن لا مصداقية لهذا النظام، فهو لم ينفذ أي شيء ممّا طُلب منه من المبادرة العربية ومن الأمم المتحدة، والنظام يعلم أنه لو فعل ذلك لخرج كل الشعب للتظاهر مطالبةً برحيله". ورداً على سؤال، أجاب غليون: "نحن رحّبنا بمبادرة أنان كما

رحّبنا بمبادرة الجامعة العربية، وقلنا إنّ ما يعيق أي مبادرة هو النظام عبر عدم التزامه بها، والمهم في مهمة أنان أنّها خلقت جواً ومناخاً تفاوضياً لنقل السلطة إلى حكومة ديمقراطية، ونحن منذ اللحظة التي تطبّق فيها شروط التفاوض سنبدأ بالتفاوض، وقلنا إنه هناك شروطاً لضمان مصداقية التفاوض ومنها تنحي الرئيس (السوري بشار أسد) وتفويض صلاحياته لشخص توافقي، فلا يمكن لرئيس فقد شرعيته أن يفاوض ولا يمكن للشعب أن يقبل بالتفاوض مع قاتله".

صبرا: بعد خروج السجناء وسحب النظام لجيشه وتوقف القتل يكون الكلام السياسي

وكالات (29.3.2012)

اعتبر عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري جورج صبرا أن مؤتمر المعارضة السورية الذي انعقد في اليومين الأخيرين في اسطنبول "نجح بقدر كبير عبر إتاحة اللقاء لتتشاور فيه كل قطاعات المعارضة، وكان الهدف التوحّد على رؤية لمستقبل سوريا، والكل متفق على النظام القادم في سوريا أن يدون ديمقراطياً، وما تم الاتفاق عليه أثار ارتياحاً في اوساط المعارضة والشعب السوري".

وفي حديث لقناة "أخبار المستقبل"، قال صبرا رداً على سؤال حول إمكانية التفاوض مع النظام السوري: "إن التفاوض لأجل التفاوض مع النظام امر مرفوض"، مشيراً إلى أن موافقة النظام التي أعلنها على خطة مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي أنان "تكون حين يصبح السجناء محرّرين، وجيش النظام السوري خرج من المدن والشوارع وعاد إلى ثكناته وتوقّف القتل، وبعدها يكون الكلام عن مشاريع حلول سياسية".

من ناحية أخرى أوضح صبرة، أن المجلس "يتوقع من مؤتمر اصدقاء الشعب السوري، اجراءات عملية إلى جانب الشعب السوري" حسب تعبيره

ومن المقرر أن يعقد مؤتمر أصدقاء الشعب السوري في مدينة استانبول التركية في الأول من شهر نيسان/أبريل المقبل، لمناقشة سبل مساعدة المعارضة السورية

وأوضح صبرة في تصريحات لوكالة (آكي) الايطالية للأنباء "لا نستطيع أن نتخيل أن لقاء استانبول سيكون نسخة ثانية مما جرى في تونس، واذا حصل ذلك، فهذا يعني أن مؤتمرات أصدقاء الشعب السوري لا تفعل شيئاً سوى أنها تكرر نفسها وبالتالي ستواجه هذه المؤتمرات بخيبة أمل كبيرة في صفوف السوريين" على حد قوله

وشدد صبرا، على أن المجلس الوطني يترقب "مواقف أعلى وأشد، وليس دعماً كلامياً وإشادة لفظية، ومناشدات وبيانات شجب لما يرتكبه النظام من أفعال" حسب تعبيره

وأشار إلى أن مؤتمر استانبول، يتوقع منه "اجراءات على الارض تؤازر الشعب السوري وثورته، وتدعم الجيش السوري الذي يدافع عن سلمية الثورة وتحاصر نظام القتل وتمنعه من الاستمرار في ارتكاب جرائمه التي صنفت على المستوى العالمي بأنها جرائم ضد الإنسانية" على حد قوله

وفيما يتعلق بالعنف الدائر في سورية، لفت صبرة إلى أن "استمرار النظام (السوري) في هذه الاعمال لا يحمل مخاطر على سورية والسوريين وحسب، بل الكثير من المخاطر على دول المنطقة وعلى الامن والسلام في العالم" حسب تعبيره

وحول ورقة عمل المجلس الوطني إلى المؤتمر، قال الناطق باسمه، أنها ستحتوي على التصور لمستقبل البلاد، وأضاف "سوف تعبر عن رؤية المجلس لسورية القادمة، أي كيف يرى سورية الديمقراطية بكثير من التفاصيل" على حد قوله

كانت فصائل المعارضة السورية قد اجتمعت يوم أول أمس في استانبول وتوصلت إلى "وثيقة العهد الوطني" التي تعد بمثابة تصور عام جامع لمرحلة ما بعد سقوط النظام، فيما رفضت كل من الكتلة الكردية في المجلس الوطني، والمنبر الديمقراطي، وهيئة التنسيق التوقيع عليه

البنّي: ما حصل اليوم وأمس بسوريا لا يتناسب وقول عصابة بشار إنّها قبلت مبادرة أنان

العربية (29.3.2012)

أكد المعارض السوري وليد البني أن "الأزمة السورية دخلت دائرة التدويل، فالقضية السورية أصبحت قضية دولية"، شاكراً القادة العرب على مطالبتهم في القمة العربية التي انعقدت في بغداد الرئيس السوري بشار أسد بوقف القتل واعتبارهم تدمير حمص جريمة ضد الانسانية.

وفي حديث لقناة "العربية"، لفت البني إلى أنه "إذا أراد بشار أن ينفّذ خطة المبعوث الدولي والعربي كوفي أنان عليه أن يبدأ بوقف القتل ويُفرِج عن المعتقلين الآن، وأن يتوقّف عن قصف القرى والمدن"، مشيراً الى أن "ما حصل اليوم والأمس في مختلف المناطق السورية لا يتناسب مع قول عصابة بشار إنها قبلت مبادرة أنان"، وشدد على أن "المبادرة واضحة وتقضي أولاً بأن يقف القتل وأن يتم سحب الدبابات من المدن".

واعتبر البني أنّه "بات من الواضح أن أحداً لا يدعم المقاومة السورية، ودليل على ذلك عدم وجود تسليح خارجي للجيش السوري الحر"، مؤكداً أنه "لو كان هناك تسليح لما استطاعت عصابة بشار أن تقصف حمص وحماة"، وأضاف: "على المجتمع الدولي أن يدرك أن هذه العصابة المجرمة لن تنفّذ وعودها التي قطعتها لأنان بقبول خطة البنود الست".

عضو بالوطنى السورى: نؤيد كافة القرارات التى ستتخذها قمة بغداد بشأن دمشق

العربية (29.3.2012)

أكد عضو الأمانة العامة بالمجلس الوطنى السورى بسام إسحاق، على تأييد المجلس الوطنى لكافة القرارات والاقتراحات التى ستتخذها القمة العربية المقرر عقدها فى وقت لاحق اليوم بالعاصمة العراقية "بغداد" بشأن الأزمة السورية.

وقال المعارض السورى، فى مقابلة خاصة مع قناة "العربية" الفضائية اليوم الخميس من إسطنبول: "إن المجلس الوطنى على استعداد تام للتعاون مع الجامعة العربية والأمم المتحدة لتحقيق تطلعات الشعب السورى بإنشاء دولة ديمقراطية تحقق له الحرية والكرامة".

وأضاف إسحاق أن المعارضة السورية تعول على العرب بالوقوف إلى جانب الشعب السورى فى نضاله من أجل الحرية، والدولة الديمقراطية التعددية، موضحا أن محاولة توحيد صفوف المعارضة السورية سيدعم موقفها أمام المجتمع الدولى، مؤكدا أن كافة أطياف المعارضة السورية سواء داخل المجلس الوطنى أو خارجه متوافقين على هدف واحد هو إسقاط النظام السورى الحالى، وبناء دولة تقوم على أساس المواطنة.

35 شهيدا بسوريا والجيش يجتاح سراقب

وكالات (29.3.2012)

ذكرت لجان التنسيق المحلية إن عدد الشهداء في سوريا ارتفع إلى 35 مدنيا بينهم ثلاث سيدات وطفل ومجند منشق عن الجيش سقط معظمهم في حمص وريف دمشق. وقالت اللجان إن الجيش النظامي قصف اليوم محافظات إدلب وحماة ودرعا مما أوقع عددا من المدنيين بين شهيد وجريح.

وقال ناشطون إن قوات النظام الحاكم سيطرت على بلدة سراقب في إدلب، بعد أربعة أيام من القصف.

وقالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، في بيان تلقت الجزيرة نت نسخة منه، إن مدينة حمص شهدت سقوط سبعة شهداء بينهم سيدتان، بينما سقط أربعة في إدلب بينهم طفل وسيدة، وفي حماة سقط ثلاثة شهداء وسقط اثنان في ريف دمشق، وقتلت قوات الجيش النظامي مجندا منشقا في درعا.

وأفاد ناشطون سوريون أن انفجارات عدة هزت اليوم مدينة حمص، في ظل استمرار قصف أحياء حمص القديمة وباب هود وبستان وتلبيسة، كما شهدت حرستا في ريف دمشق اشتباكات بين الجيش السوري الحر وقوات نظام بشار.

واقتحمت القوات النظامية قلعة المضيق وقرىً حولها في ريف حماة بعد قصفها لمدة 17 يوما، كما اقتحمت بلداتٍ ومدناً في إدلب ودير الزور ومعضمية الشام بريف دمشق وبصر الحرير وتسيل في درعا، وسط حملات دهم واعتقال واسعة.

من ناحية أخرى، قال ناشطون إن القوات الحكومية سيطرت اليوم الخميس على بلدة سراقب بمحافظة إدلب، بعد أربعة أيام من القصف، الذي أسفر –وفق المعارضة– عن استشهاد أكثر من ستين شخصا منذ الأحد الماضي.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن الناشطين أن القصف ألحق أضرارا فادحة بالبلدة، حيث كشفت اللقطات التي نشرها الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي منازل محترقة وجثثا ملقاة في الشوارع.

وفي إدلب أيضا، اقتحمت قوات عسكرية صباح اليوم قرى الريف الشرقي لمدينة معرة النعمان، وسط إطلاق نار كثيف ودوي أصوات انفجارات مما أدى إلى مقتل ثلاثة مواطنين على الأقل.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن جنديين من الجيش النظامي لقيا حتفهما بمحافظة حماة وسط البلاد بعد استهداف الشاحنة العسكرية التي كانت تقلهما.

وفي ريف دمشق، دارت اشتباكات بين القوات النظامية ومجموعة مسلحة منشقة بمنطقة وادي قاق وكفر عامر بمنطقة الزبداني، وسُمع صوت انفجار شديد بمدينة حرستا وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد بالقرب من حاجز للقوات النظامية.

من ناحية أخرى، قال عضو مجلس الثورة السورية حسين أبو عمار إن بلدة جرجناز (شرق مدينة معرة النعمان في إدلب) تشهد قصفا عنيفا من قبل قوات الجيش النظامي، مما أدي لهروب عدد كبير من سكانها وسقوط عدد كبير من الضحايا ما بين شهيد وجريح. وأضاف أبو عمار أن قوات جيش النظام الحاكم تقوم بعمليات سلب للمتاجر وإحراق للبيوت بحجة البحث عن عناصر من الجنود المنشقين.

وأوضح أن قوات القناصة والمدفعية تحاصر البلدة من كل الجهات وتمنع خروج أي شخص إلى الشوارع، مشيرا إلى أن قوات المدفعية قامت بقصف المستشفى الموجود بالمنطقة، وأنه لم يعد بالإمكان معالجة أي مصاب.

وقال ناشطون إن الانشقاقات تواصلت امس وبلغت نحو 20 وذلك بعد انشقاق 16 ضابطاً عن الجيش النظامي، ومن بين الضباط المنشقين، 3 ضباط كبار برتبة عميد، وهم: العميد الركن عدنان محمد الأحمد، رئيس فرع الاستطلاع المنطقة الوسطى، والعميد المظلي المغوار حسين محمد، كلية قيادة المنطقة الشمالية، والعميد الركن زياد فهد، قيادة الأركان العليا.

وفي فيديو تم نشره على شبكة الإنترنت كشف ناشطون عن معاقبة النظام لأسرة العميد الركن زياد فهد، وذلك بقطع الكهرباء عن منزله ومنزل أهله. وأعلن المنشقون انضمامهم إلى الجيش السوري الحر.

وفي رسالة انشقاقه قال العميد الركن عدنان محمد الأحمد إنه ينشق عن الجيش النظامي، رداً على المجازر الجماعية والقتل الممنهج وإبعاد الجيش عن دوره الأساسي في حماية البلاد وتحويله إلى جيش احتلال وانتهاك للحرمات.

الأسعد لـ«الحياة»: سلاحنا يكفي بالكاد لحرب عصابات... وأداء «المجلس الوطني» انعكس علينا

الحياة (29.3.2012)

في معسكر الضباط الواقع عند سفح جبل شاهق على الحدود التركية – السورية في انطاكية التقت «الحياة» كلاً من رئيس المجلس العسكري العميد الركن مصطفى الشيخ وقائد «الجيش الحر» العقيد رياض الاسعد فتحدث كل من وجهة نظره عن واقع «الجيش الحر» اليوم وابتعاد القيادة عن الميدان وتأسيس المجلس العسكري ومدى قبول اخضاع العمل العسكري للقرار السياسي لـ «المجلس الوطني» في وقت ازدادت فيه الانتقادات لأداء الضباط حتى وسط الجنود ممن التقتهم «الحياة» خارج المعسكر لا سيما مع ورود معلومات عن تشكيل قوة رديفة اطلقت على نفسها «الجيش الوطني الحر» وأخرى تسمى هيئة إغاثة المدنيين المتهمة بالعسكرة.

وفي مخيم يقتصر على الجنود المنشقين وعائلاتهم ويكتظ مدخله بمقاتلين وصلوا لتوّهم من الداخل السوري، ينقلون جريحاً أو ينتظرون امدادات وقد غطاهم الغبار ونال منهم الارهاق، يصل رياض الاسعد رشيقاً حليقاً ومحاطاً بحراسة أمنية مشددة.

«حاول البعض الادعاء بأنهم صحافيون لاغتيالي» قال بشيء من التبرير لوجود نحو 5 رجال شرطة أتراك خلال إجراء المقابلة التي منع فيها التسجيل.

ويروي الاسعد بداية ان قرار الانشقاق كان «صعباً جداً» خصوصاً ان الظروف الامنية في بداية الثورة كانت لا تزال مشددة «لكنني اخذت المجازفة وأنا كنت اصلاً تعرضت لتضييق قبل الثورة وفي مطلعها واعتقلت في فرع الأمن الجوي لبضعة ايام وخضعت للتحقيق وتم عزلي من منصبي بحجة أن أبناء أعمامي يشاركون في التظاهرات».

ويتحدث الأسعد بهدوء بالغ وصوت منخفض مع ابتسامة تكاد لا تفارقه، فيقول: «علمت انه ستتم تصفيتي فقررت مغادرة سورية. في البداية خرجت مدنياً. ثم مع تزايد أعداد المنشقين وتحديداً في 2011/7/29 اتخذ القرار بتشكيل جسم يضم الجنود والضباط لقناعتنا بأن النظام لن يسقط بالتظاهرات السلمية ومن دون قوة عسكرية. فنحن نعرفه واختبرناه، فالعسكر يصنع الثورة وليس السياسيين».

وعن الانتقادات التي توجه الى القيادة الموجودة في تركيا وتعيش بشيء من الرفاه منقطعة عن المقاتلين في الداخل، قال الأسعد: «كل القيادات الثورية في الخارج ونحن نعمل من هنا لإمداد الداخل ودعمه ولا حرج في ذلك. واليوم مع وسائل الاتصال الالكتروني ما عاد شيء مستحيلاً. المعارك تدار بالانترنت».

وإذ اعتبر ان السلاح الموجود حالياً في أيدي الثوار يكفي بالكاد لحرب عصابات ومعارك كر وفر كما هي الحال، حذر من تسليح مجموعات لا تنطوي تحت مظلة «الجيش الحر». وقال: «بعض الاشخاص لديهم مكاسب شخصية وسياسية يريدون تحقيقها ونحن ندعو الجميع الى التخلي عن الشخصانية والعودة الى مظلة الجيش الحر».

وفي إشارة الى معلومات حديثة عن تشكيل «الجيش الوطني السوري» كانشقاق عن الجيش الحر احتجاجاً على أدائه، قال الاسعد: «سمعت ان عقيل الهاشم يريد تشكيل جيش وأرى انها مجرد ممارسة ضغوط. فمن هو عقيل الهاشم؟ عسكري متقاعد يبحث عن منصب. لدينا معطيات لا نريد كشفها الآن، لكن الاكيد ان هناك مجموعة سياسية بزعامة عماد الدين رشيد تسعى للاستيلاء على السلطة داخل المجلس الوطني وتريد تشكيل ذراع عسكرية لها. حتى انهم كانوا يجمعون الاموال باسمنا من بعض دول الخليج وليبيا والسودان. ومن شأن هذه النزعات ان تغرق البلد في الفوضى والفتنة لأنهم يشقون الصف في وقت يسعى الجميع الى توحيده خصوصاً قبيل عقد مؤتمر اسطنبول».

وإذ رفض الاسعد الخوض في الخلافات السابقة مع الشيخ معتبراً أن تشكيل المجلس العسكري والإعلان المشترك عن توحيد القيادة يكفي في الوقت الراهن، اعتبر ان المجلس الوطني هو «الوجه السياسي للحراك الثوري وصار أمراً واقعاً لا يمكن تحييده على رغم سلبياته».

وقال: «حتى الآن نحن معه على رغم انه لم يقدم لنا شيئاً لا على المستوى السياسي ولا المالي وقد نطالب لاحقاً بإعادة هيكلته».

ووصف الاسعد أداء المجلس بالضعيف والمقصي لشخصيات اساسية في المعارضة السورية كما أن أداءه تجاه المجتمع الدولي غير مقنع. وقال: «نحن قررنا عدم التدخل في السياسة والاكتفاء بالعمل الميداني على الارض لكن المهاترات الكثيرة باتت تنعكس علينا لأن غياب الخطاب الجدي انعكس علينا غياباً في المساعدات والدعم في وقت نحن في أمس الحاجة الى المال والسلاح ولدعم العالم. لكن نعود ونقول طالما ان المجلس يلبي طموحات الشعب السوري فنحن ملتزمون بقراراته».

مصطفى الشيخ: معركتنا المقبلة مع الاسلاميين

الحياة (29.3.2012)

قدم العميد الشيخ نفسه و «رؤيته الاستراتيجية» بديلاً لما يجري على الساحتين العسكرية والسياسية على أن الغرب لن يدعم مجلساً وطنياً أو جيشاً لا يحملان تصوراً واضحاً لمرحلة ما بعد سقوط النظام خصوصاً مع هيمنة «الإخوان المسلمين» على كل أوجه المعارضة السورية كما قال.

وأضاف: «الغرب يريد تطمينات بأن سورية ما بعد الاسد ستضمن مصالحه الاستراتيجية في المنطقة والحدود مع اسرائيل ولن تتحول الى واحة اسلامية تنشط فيها التيارات المتشددة وتقمع فيها الاقليات ونحن بالمرصاد لأي احتمالات أسلمة للثورة وهذه معركتنا المقبلة».

وفي لقاء مع «الحياة» اقتصر عليه وعلى معاونه الاول النقيب أحمد الشيخ ومنعت فيه حتى كتابة الملاحظات بأمر من الامن التركي اعتبر الشيخ ان مهمته القاضية بوضع استراتيجيات العمل العسكري تقضي بالتنسيق مع المجلس الوطني «على رغم ملاحظات كثيرة عليه»، لافتاً إلى أن انقطاع اعضائه عن الواقع سيجعل السوريين في الداخل يرفعون قريباً شعارات «المجلس الوطني لا يمثلني». وفي وقت لقي اعلان «الاخوان المسلمين» الاخير حول الدولة المدنية قبولاً واسعاً وترحيباً من جميع الاطراف، شكك الشيخ فيه واعتبره جزءاً مما يتقنه «الاخوان» من مسايرة الاوضاع لحين وصول الفرصة المناسبة وانقضاضهم على السلطة في شكل اقصائي.

وقال: «هذا تنظيم عمل لسنوات في الخارج وتنظم واستفاد من خبرات الاخوان في بلدان أخرى فيما الحياة السياسية والحزبية في الداخل مجففة تماماً لذا هم يعرفون كيف يمالقون ومتى يتسلطون».

وبشيء من التندر وصف الشيخ خطاب «الاخوان» بأنه من قبيل «اسمع كلامك افرح أرى افعالك أتعجب». وسأل «إن كانوا فعلاً ملتزمين بالدولة المدنية والعمل تحت مظلة الجيش الحر كيف يفسرون عمل هيئة حماية المدنيين وهي ذراعهم

العسكرية في الداخل؟ يجمعون لها التبرعات ويزودونها بالامدادات على حساب الجيش الحر حتى انهم اختاروا لها اسماً مضللاً؟». واذ اعتبر ان جماعة «الاخوان المسلمين» متمرسة في كسب الشارع بالعمل الاغاثي، شدد على انه اذا استمرت بعض المجموعات تعمل منفردة فسينشأ المزيد من الكتائب المستقلة على غرار «الجيش الوطني» وستدخل البلاد في نفق يصعب الخروج منه.

الناطق باسم الثورة السورية في حمص: بابا عمرو كان خالياً عندما جاء الاسد

أخبار المستقبل (29.3.2012)

أكد الناطق الاعلامي باسم الثورة السورية في حمص أبو محمد الحمصي أن "حي بابا عمرو كان خالياً من السكان عندما جاء بشار أسد، ولم يكن أحدٌ من السكان"، داحضاً بذلك الصور التي نقلتها بعض وسائل الاعلام.

الحمصي وفي تصريح لقناة "اخبار المستقبل"، لفت إلى أن "القصف لا يزال مستمراً على معظم أحياء حمص، وأن نزوح الاهالي لا يزال مستمراً خوفاً من المجازر والقصف العشوائي من قبل نظام الاسد"، مؤكداً أن "حمص لا تزال مطوقة بالكامل ولا أحد يستطيع الخروج أو الدخول إلى المدينة".

وأوضح أن "الجيش الحر كان يدافع في البداية ببسالة، لكن النظام بدأ يستخدم أسلحة ثقيلة لا يملك مثلها الجيش الحرّ، وبالتالي لا يمكنه أن يواجه هذه الاسلحة، وكل ما يقوم به الجيش الحر حالياً هو مساعدة الاهالي على الخروج من حمص".

«الجيش الحر» يعلن عن تشكيل القيادة المشتركة له في الداخل,

الشرق الأوسط (29.3.2012)

أعلن الجيش الحر، أمس، عن تشكيل القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل، والتي تعمل بالتنسيق مع قيادة الجيش السوري الحر في الخارج، وتتكون القيادة من:

* قيادة المجلس العسكري في حمص وريفها – العقيد الركن الطيار قاسم سعد الدين

* قيادة المجلس العسكري في محافظة حماه وريفها – العقيد المظلي عبد الحميد الشاوي

* قيادة المجلس العسكري في محافظة إدلب وريفها – العقيد الركن عفيف سليمان

* قيادة المجلس العسكري في محافظة دمشق وريفها – العقيد الركن خالد الحبوس ونائبه العقيد المعتصم بالله أبو الوليد

* قيادة المجلس العسكري في محافظة دير الزور وريفها – المقدم مهند الطلاع كما نص البيان على أن كل مجلس عسكري يشكل في محافظات القطر الأخرى لاحقا ينضم إلى القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل، وبأن الناطق الرسمي

للقيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل العقيد الركن الطيار قاسم سعد الدين، كما أنه سيتم العمل على إنشاء صفحة على «فيس بوك» للقيادة المشتركة والعمل عليها يوميا من قبل المجالس. وشدد البيان على أنه من باب الحرص على عدم اختراق النظام لتشكيلاتنا العسكرية فإنه يمنع منعا باتا تشكيل أي مجلس أو لواء أو كتيبة إلا بمعرفة قائد المجلس العسكري في كل محافظة.

طرح قرار في مجلس الشيوخ الاميركي لتسليح المعارضة السورية

أ ف ب (29.3.2012)

طُرح اليوم أمام مجلس الشيوخ الاميركي قرار له صفة رمزية يرمي إلى إدانة العنف الذي يرتكبه نظام الرئيس السوري بشار الاسد وتزويد المعارضة السورية بالسلاح.

ويدين النص الذي قدمه الاعضاء الجمهوريون في مجلس الشيوخ جون ماكين وليندسي غراهام وجون هوفت والمستقل جو ليبرمان، "الفظائع التي ترتكبها الحكومة السورية ويدعم حق السوريين في العيش بسلام والدفاع عن أنفسهم"، داعماً "دعوات المسؤولين العرب إلى تزويد السوريين بوسائل الدفاع عن أنفسهم ضد بشار الاسد وقواته بما في ذلك تسليمهم أسلحة"، ومطالباً الإدارة الاميركية اتخاذ "إجراءات وقائية" لمنع وقوع الأسلحة في "أيدي عناصر سيئة" مثل عناصر "القاعدة".

وتساءل ماكين، أحد أعضاء مجلس الشيوخ الاميركي الأكثر التزاماً بالملف السوري لمصلحة المعارضة، أثناء مؤتمر صحافي، "كم من الاشخاص يجب أن يموتوا قبل أن تشير الولايات المتحدة إلى الطريق الذي يتعين سلوكه في محاولة لوقف هذه المجزرة في سوريا؟". وأضاف: "هذه ليست معركة عادلة: إنها دبابات ومدفعية ضد بنادق كلاشنيكوف".

وأعرب عن أسفه لأن "الولايات المتحدة لا تقوم بأي شيء في هذه الاثناء". كما أبدى أسفه لموقف روسيا وإيران اللتين تزودان النظام السوري بالأسلحة. من جهة أخرى، جدد ماكين القول إنه يبقى مؤيداً لتوجيه ضربات عسكرية في سوريا بهدف حماية المعارضة. لكن هذا الاقتراح غير وارد في القرار بهدف الحصول على مزيد من الدعم وخصوصاً من اليمين. ورداً على سؤال الصحافيين، أبدى السناتور ليبرمان ثقته في دعم الديموقراطيين للقرار.

نافي بيلاي: هناك الكثير من الأدلة لإدانة الاسد

أ ف ب (29.3.2012)

أعلنت المفوضة العليا لحقوق الإنسان نافي بيلاي أن "هناك في الوقائع الكثير من الأدلة التي تظهر أن الكثير من الأعمال قامت بها قوات الأمن (السورية)، وهي يجب أن تحصل على موافقة أو تواطؤ من أعلى مستوى"، مشيرة إلى أن "بشار هو

فقط من بإمكانه أن يأمر بوقف أعمال العنف وهي ستتوقف"، ولافتة إلى أن "هذا النوع من الأشياء هو الذي يأخذه القضاة المكلفون قضايا الجرائم ضد الانسانية، بمثابة مسؤولية الذي يأمر" الجيش.

بيلاي وفي مقابلة مع محطة "بي. بي. سي."، اتهمت قوات النظام السوري القيام بأعمال "مروعة" مثل إطلاق النار على الأطفال وعدم تقديم الإسعافات الطبية لهم، مشددة على أن لدى مجلس الأمن الكثير من الإدلة الجدية لتبرير الإحالة إلى هذه المحكمة. وقالت: "الأشخاص الذين هم مثله، بإمكانهم أن يستمروا طويلاً، ولكن سيأتي يوم ويتوجب عليهم أن يواجهوا القضاء".

إعلان بغداد: نظام بشار ارتكب جرائم ضد الإنسانية

العربية (29.3.2012)

دعا القادة العرب في ختام قمتهم التي استضافتها بغداد الخميس إلى حوار بين الحكومة السورية والمعارضة اللتين طالبوهما بالتجاوب مع مهمة مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان. ومن ناحيته، اعتبر وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري أن القمة كانت ناجحة بكل المقاييس.

وأدان القادة "الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان في حق المدنيين السوريين"، واعتبروا –في البيان الختامي للقمة الذي حظي بإجماع المشاركين– "مجزرة بابا عمرو المقترفة من الأجهزة الأمنية والعسكرية السورية ضد المدنيين جريمة ترقى إلى الجرائم ضد الإنسانية". ودعوا "الحكومة السورية وكافة أطياف المعارضة إلى التعامل الإيجابي مع المبعوث المشترك (كوفي أنان) لبدء حوار وطني جاد يقوم على خطة الحل التي طرحتها الجامعة وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة" الخاص بذلك.

وطالب القادة الحكومة السورية بالوقف الفوري "لكافة أعمال العنف والقتل"، ودعوا "إلى سحب القوات العسكرية والمظاهر المسلحة من المدن والقرى السورية، وإعادة هذه القوات إلى ثكناتها دون أي تأخير".

كما أكدوا "موقفهم الثابت في الحفاظ على وحدة سوريا واستقرارها وسلامتها الإقليمية وتجنيبها أي تدخل عسكري".

قائد القوات البرية التركية يتفقد الوحدات عند الحدود مع سوريا

كونا (29.3.2012)

أفادت وكالة أنباء "جيهان" التركية أن قائد القوات البرية التركية الجنرال خيري قويرق اوغلو، وفي خطوة غير مسبوقة، تفقد وحدات الجيش الثاني المرابط في انطاكيا "للوقوف على جهوزيتها واستعداداتها"، مشيرة إلى وجود انتشار لوحدات الجيش

التركي على امتداد الحدود مع سوريا. وذكرت صحيفة "يني شفق" التركية أمس أن نحو 500 جندي تركي يستكشفون حالياً المناطق الحدودية مع سوريا تمهيداً لإقامة منطقة آمنة بعمق 20 كيلومترا داخل الأراضي السورية.

استطلاع: أغلبية الأتراك تؤيد السلاح النووي في حال وجود تهديد إيراني

أ ف ب (29.3.2012)

جاء في استطلاع للرأى أن 54% من الأتراك يعتبرون أنه يتوجب على تركيا أن تصنع السلاح النووي أو أن تعوّل على حماية الحلف الاطلسي الذي تنتمي اليه، في حال وجود تهديد نووي إيراني.

وحسب هذا الاستطلاع الذي اجري لحساب معهد الدراسات الاقتصادية والسياسية الدولية، وشمل شريحة من 1500 شخص، فقد اعتبر 8,2 % فقط أن المظلة الأمنية التي يشكلها الحلف الأطلسي كافية ولا يتوجب على تركيا تطوير السلاح النووي، فيما اعترض 34,8% من المستطلعين على حصول تركيا على التكنولوجيا النووية لأغراض عسكرية بأي حال من الأحوال.

ديبلوماسي فرنسي: الموافقة السورية على خطة أنان هدفها الالتفاف على مقرّرات القمة العربية

الجمهورية (29.3.2012)

نقلت "الجمهورية" عن ديبلوماسي فرنسي رفيع اعتباره أنّ "الموافقة السورية على خطة (مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي) أنان هدفها الأوحد الالتفاف على مقرّرات القمة العربية وتطويقها وإفراغها من مضمونها، إذ إنّ الموافقة استبقت عن سابق تصوّر وتصميم القمة بغية تجنّب خطوات تصعيدية إضافية ضد النظام، الأمر الذي لا يخرج عن سياق المناورات المكشوفة وسياسة شراء الوقت التي لم تعد تجدي نفعاً".

مجلس الشيوخ: أهمية قرار الحزب الجمهوري حول سوريا هي الدعوة لتسليح الشعب السوري

الجمهورية (29.3.2012)

نقلت صحيفة "الجمهورية" عن أعضاء بارزين في مجلس الشيوخ إشارتها إلى أنّ أهمية مشروع القرار الذي يدين انتهاكات حقوق الانسان التي يرتكبها النظام السوري في سوريا المقدم من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي من الحزب الجمهوري "تكمن في دعوته الواضحة والصريحة إلى تسليح الشعب السوري، في خطوة متقدمة على طريق إسقاط الرئيس السوري (بشار أسد)، فضلاً عن أنّ الدعوة لإنشاء ملاذات آمنة هو بحد ذاته إعلان حرب، لأنّ هذه الملاذات تتطلب حماية منعاً لاستهدافها من قبل النظام".

سوريا والأمن بصدارة القمة العربية

وكالات (29.3.2012)

طغا موضوعا سوريا والهواجس الأمنية الناجمة عن تداعيات الثورات العربية على كلمات الزعماء ورؤساء الوفود المشاركة بالقمة العربية الـ23، التي بدأت أعمالها ظهر اليوم بالعاصمة العراقية بغداد وحضرها عشرة رؤساء فقط من بين 22 رئيسا. كما تناولت هذه الكلمات قضايا أخرى مثل القضية الفلسطينية وموضوع الصومال واليمن والخلاف بين السودان ودولة جنوب السودان والعمل العربي المشترك.

فقد حذر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في الجلسة الافتتاحية للقمة من إمكانية أن يحصل تنظيم القاعدة على "أوكار جديدة" في دول عربية لا تزال في طور بناء مؤسساتها الأمنية، محذرا في الوقت ذاته من أن "تركب القاعدة موجة الانتفاضات العربية".

كما أعرب الرئيس اللبناني ميشال سليمان من جهته عن المخاوف "بشأن ما ظهر من تشرذم وانقسام في ظل التحولات الجارية"، داعيا في سبيل الإصلاح والأمن إلى تبني "الفكر القومي الجامع" و"العروبة بمفهومها الديمقراطي".

كما دعا الرئيس الصومالي شريف شيخ أحمد القادة العرب إلى مساعدة بلاده في مواجهة حركة الشباب المجاهدين عن طريق تدريب أجهزة الأمن والجيش لإعادة الاستقرار إلى البلاد، مؤكدا في الوقت نفسه أن "معاناتنا لم تنته وضروري أن تواصلوا دعمكم حتى تعود المياه إلى مجاريها ويعود النازحون إلى قراهم وبيوتهم".

وفي الموضوع السوري، دعا الرئيس التونسي منصف المرزوقي –الذي يحضر القمة العربية لأول مرة منذ تبوئه منصب الرئاسة– نظيره السوري بشار أسد إلى التنحي، مطالبا بإرسال قوة سلام عربية "تحت راية الأمم المتحدة" إلى هذا البلد الذي يشهد انتفاضة شعبية عارمة منذ أكثر من عام.

وقال المرزوقي إن "النظام (السوري) لا يريد شيئا قدر إطالته الصراع إلى حرب طاحنة يستطيع إدارتها إلى أطول وقت ممكن والتفاوض حول نهايتها من موقع القوة".

ودعا الرئيس التونسي إلى "تكثيف الضغط السياسي على النظام وإقناع ما بقي له من حلفاء بأن هذا النظام مات في العقول والقلوب ويجب أن ينتهي على أرض الواقع". وأضاف "علينا إقناعه بأنه لا حل غير تنحي بشار لصالح نائبه الذي سيكلف بتشكيل حكومة تدير مرحلة انتقالية تنتهي بانتخابات حرة ونزيهة تعيد للبلاد السيادة وللمواطن الكرامة".

أما الرئيس العراقي جلال الطالباني –الذي يرأس الدورة الحالية للقمة– فقال إن غياب سوريا عن هذه القمة "لا يقلل من اهتمامنا بما يجري فيها". وأكد رفض القمة "لكافة أعمال العنف" وتجديدها "الدعوة لإيجاد سبيل سلمي لحل الأزمة السورية في ضوء المبادرة العربية" والجهود الدولية.

كما رفض أي تدخل خارجي في الأزمة السورية، داعيا في الوقت نفسه إلى الاستفادة من مبادرات الوسطاء الدوليين لحل هذه الأزمة، وعلى رأسها الخطة التي طرحها المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان.

من جهته تحدث رئيس المجلس الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل عن مشاهد "الإبادة والتعذيب" التي قال إن نظام الرئيس بشار أسد يمارسها ضد الشعب السوري.

ودعا عبد الجليل –الذي افتتح القمة بصفة ليبيا رئيسة للدورة الأخيرة التي عقدت في سرت عام 2010– إلى "اتخاذ إجراءات سريعة وناجعة" من خلال دعم جهود أنان لحل أزمة سوريا.

أما الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي فقد ذكّر في كلمته بالجهود التي بذلتها الجامعة لإيجاد حل سلمي للأزمة السورية، وخصوصا مبادرتها بإرسال مراقبين تابعين لها أواخر 2011 لاحتواء الأزمة هناك.

وقال العربي إن الأزمة السورية "شغلت ولا تزال تشغل حيزا في التفكير العربي"، مضيفا أنه منذ اندلاعها "وعلى مدار عام كامل بذلت الجامعة جهودا مضنية" لإيجاد حل سلمي لها، مشيرا إلى أن الجامعة "منحت الحكومة السورية الفرصة تلو الفرصة وناشدتها مرارا لتحمل مسؤوليتها ووقف العنف والحوار الجدي مع المعارضة".

وبدوه قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن الأزمة في سوريا "تشكل خطرا على المنطقة كلها"، وأضاف أن الحكومة السورية "فشلت في حماية شعبها وفي الاضطلاع بمسؤولياتها تجاهه واستخدمت ضده القوة المفرطة".

ودعا إلى جبهة لمنع تزايد مخاطر هذه الأزمة، وقال إن الرئيس السوري "مطالب بأن يترجم كلماته إلى أفعال وينفذ المبادرة التي طرحها كوفي أنان، التي تهدف إلى إيقاف العنف وسفك الدماء"، كما ناشد المعارضة السورية التعاون مع أنان.

ودعا بان الزعماء العرب إلى الاستجابة لمطالب شعوبهم، وقال "استمعوا إلى شعوبكم، الطريق نحو الديمقراطية ليست سهلة، يمكن أن تعتمدوا على الأمم المتحدة، نحن نلتزم بقوة بدعم السلم والديمقراطية في العالم العربي، ومساعدة الدول في الانتقال السلمي إحدى مهماتنا".

وأضاف أن "الشعوب العربية تتطلع إلى الديمقراطية والكرامة والحرية"، وأن "الصحوة العربية وضعت الجامعة العربية أمام تحديات جديدة".

أمير الكويت جابر الأحمد الصباح دعا بدوره في كلمته إلى "الحفاظ على سوريا الشقيقة من الانزلاق نحو أتون حرب أهلية تؤثر على المنطقة بأكملها". وقال إن إطالة الأزمة ستضاعف الخسائر البشرية والمادية.

كما دعا الدول الدائمة العضوية بمجلس الأمن إلى "الاضطلاع بمسؤوليتها والمساهمة الجدية لحل هذه الأزمة"، وناشد الحكومة السورية "الاستماع لصوت العقل ووقف أشكال العنف ضد شعبها الأعزل" والاستجابة لخطة أنان.

أما الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو فقد قال إن "ما يحدث في سوريا من استعمال للقوة في مجابهة المسيرات السلمية يؤلمنا ويؤرق مضاجعنا"، وتأسف لكون المجتمع الدولي "عاجزا عن وضع حد لهذه الأحداث". وذكّر بما بذلته المنظمة من "جهود مكثفة لوضع حد لإراقة الدماء في سوريا" ودعمها المبادرة العربية لحل الأزمة.

مصدر بمجلس الأمن: احتمال نشر مراقبين دوليين بسوريا لمراقبة تطبيق خطة أنان

الجمهورية (29.3.2012)

نقلت صحيفة "الجمهورية" عن مصدر ديبلوماسي في مجلس الأمن إشارته إلى أنّ "قسم عمليات حفظ السلام في الأمم المتحدة يدرس احتمال نشر مراقبين دوليين في سوريا لمراقبة تطبيق خطة المبعوث الدولي العربي المشترك كوفي أنان فور وضعها موضع التطبيق". وأضاف أنّ "الأمم المتحدة تدرس خيار نشر مراقبين بشكل سريع وفعّال من بعثات حفظ السلام الموجودة في المنطقة كقوة "أندوف" في الجولان و"يونيفيل" في جنوب لبنان"، موضحًا أنّ "استعارة مراقبين من هذه البعثات هي تجربة فعّالة اعتمدتها الأمم المتحدة في مناطق أخرى في العالم، لكن ذلك يتطلب قراراً يصدر عن مجلس الأمن".

وفي السياق ذاته، اعتبر ديبلوماسي رفيع في مجلس الأمن أنّ "أعضاء المجلس سيتوصّلون عاجلاً أم آجلاً الى التوافق على قرار في المجلس بسبب الحاجة الى دعم مهمة كوفي أنان". وأضاف أنّ "دعم مهمة أنان هو مسألة أجمع عليها أعضاء المجلس بمن فيهم روسيا والصين ولا بد من ترجمة هذا الدعم في قرار يحمل صفة تنفيذية".

هيغ: الحكومة البريطانية ستزود المعارضة السورية بمساعدات غير عسكرية

كونا (29.3.2012)

أعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ أنه وافق على تقديم نصف مليون جنيه من الدعم البريطاني للمعارضة السياسية السورية في اتفاق يتضمّن "تزويد المعارضة بمساعدات غير عسكرية داخل سوريا".

هيغ، وفي كلمة خلال مأدبة غداء بمناسبة عيد الفصح أقامها عمدة حي المال في لندن، أشار إلى أن "تلك المساعدة ستسهم في توفير سبل توثيق انتهاكات النظام السوري لجماعات المعارضة ومنظمات المجتمع المدني داخل وخارج البلاد، واكتساب المهارات والموارد التي تحتاجها للمساعدة على بناء مستقبل ديمقراطي لسوريا".

وفي سياق متصل أعلنت الخارجية البريطانية أن "جماعات المعارضة والأشخاص (الناشطين) السوريين يعملون بجدّ لوضع رؤية موحّدة لعملية الانتقال السياسي في سوريا بما يلبي التطلعات المشروعة للشعب السوري".

بلجيكا تقفل سفارتها في دمشق نهاية الشهر الحالي

أ ف ب (29.3.2012)

أعلنت بلجيكا إغلاق سفارتها في دمشق لأسباب أمنية واحتجاجاً على القمع في سوريا. وقال وزير الخارجية البلجيكي ديدييه ريندرز في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء "بيلغا" إن إغلاق السفارة سيطبق اعتباراً من 31 آذار برحيل السفيرة البلجيكية بينما سينتقل السكرتير الأول الى مقر البعثة الاوروبية في دمشق.

وبذلك تكون بلجيكا حذت حذو عدد من دول الاتحاد الاوروبي (ايطاليا وفرنسا واسبانيا وبريطانيا وهولندا) والولايات المتحدة وتركيا وست دول خليجية أغلقت سفاراتها في سوريا احتجاجا على قمع النظام لحركة الاحتجاج او لاعتبارات أمنية.

الأمم المتحدة: أكثر من مليون سوري بحاجة عاجلة لمساعدات انسانية

أ ف ب (29.3.2012)

خلُص خبراء من الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي شاركوا في مهمة تقييم في سوريا إلى أن "أكثر من مليون سوري بحاجة عاجلة إلى مساعدات إنسانية"، وفق ما صرّح متحدّث بإسم الأمم المتحدة.

وقال المتحدث إن البعثة التي تمّت بقيادة الحكومة السورية انتهت في 26 آذار، وذكر أن الخبراء تمكّنوا من دخول "مناطق تسيطر عليها المعارضة".

السفير الأميركي بتركيا: الوضع السوري معقد.. والتدخل العسكري سيكون الملاذ الأخير

كونا (29.3.2012)

جدّد السفير الأميركي لدى تركيا ريتشارد ريكاردوني أن "الولايات المتحدة وتركيا لا ترغبان بخيار التدخل العسكري في سوريا وتفضلان مواصلة المجتمع الدولي الضغوط الدبلوماسية والسياسية لإرغام النظام السوري على إيقاف القمع الدموي"، وأضاف

في لقاء مع وسائل إعلام تركية إن البلدين "يعتقدان بأن مثل هذا التدخل سيكون الملاذ الأخير والخيار المطلوب للتوصل إلى حل لحمام الدم في سوريا".

وإذ اعتبر أن "الوضع السوري بات معقداً للغاية" أكّد ريكاردوني أن واشنطن وأنقرة "تعملان معاً من أجل إنهاء معاناة الشعب السوري، إذ أن الحلول للأزمة السورية لن تكون سهلة". وفي هذا السياق، تطرق إلى المؤتمر الدولي الثاني لـ "أصدقاء الشعب السوري" الذي تستضيفه اسطنبول الأحد المقبل فقال :"إن المؤتمر سيقدم الدعم المادي والمعنوي للشعب السوري كما سيبحث آليات من شأنها الضغط على النظام السوري لإيقاف العنف".

ثلاثة آلاف سوري لجأوا إلى الأردن في الأيام الثلاثة الماضية

أ ف ب (29.3.2012)

أعلنت جمعية "الكتاب والسنّة الأردنية" التي تقدّم خدمات إغاثة أن "حوالي ثلاثة آلاف سوري لجأوا إلى المملكة الأردنية خلال الأيام الثلاثة الماضية هربا من العنف في بلدهم". وقال الشيخ زايد حماد رئيس الجمعية في حديث لوكالة "فرانس برس" إن "حوالى 2450 سوريًا دخلوا إلى الأردن بطريقة رسمية عبر المراكز الحدودية، و500 آخرين عبر السياج الحدودي خلال الأيام الثلاثة الماضية فقط"، مضيفًا: "هناك 20 ألف سوري مسجّلين لدى الجمعية ويتلقون مساعدات منها".

وأشار حماد إلى أن الجمعية قدمت للنازحين "حوالى 3,5 مليون دولار على شكل مساعدات نقدية وعينية وغذائية منذ بداية الأزمة"، وتابع: "قدّمت الجمعية الأسبوع الماضي 200 ألف دينار أردني (280 الف دولار) معظمها أجرة لمساكن الأسر السورية الموزعة على الرمثا والمفرق واربد وعمان والزرقاء والكرك اضافة إلى ألفي طرد مساعدات غذائية".

إحسان أوغلو: نتمنى أن تصدق نوايا سوريا بشأن اقتراحات أنان

وكالات (29.3.2012)

اعتبر رئيس منظمة المؤتمر الإسلامي إحسان أوغلو أن "ما يحدث في سوريا من استعمال مُفرط للقوة لمواجهة المسيرات السلمية يؤلم كثيراً، خاصة وأن المجتمع الدولي بقي عاجزاً عن وضع حدّ لهذه الأحداث". وخلال الجلسة الإفتتاحية للقمة العربية الـ23 في العاصمة العراقية، قال أوغلو: "لقد طالبت منظمة التعاون الإسلامي بوقف العنف في سوريا في جميع مؤتمراتها، وبعد فشل مجلس الأمن الدولي باعتماد مشروع يوقف هذا العنف، شاركنا باجتماعات أصدقاء سوريا في تونس وبعدها سنشارك في اسطنبول بتركيا".

ولفت أوغلو إلى أن "اقتراحات (مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في سوريا كوفي) أنان وموقف الحكومة السورية منها تبعث الأمل"، متمنيًا أن "تصدق النوايا السورية وأن يبدأ تنفيذ خطة أنان مباشرة" .

قبرص مستاءة من رفض تركيا لدعوتها إلى اجتماع "أصدقاء سوريا"

أ ف ب (29.3.2012)

صرحت وزيرة الخارجية القبرصية ايراتو كوزاكو ماركوليس أن رفض تركيا دعوة بلدها إلى اجتماع "أصدقاء سوريا" في نهاية الاسبوع في اسطنبول يمثل "مشكلة كبرى للاتحاد الاوروبي".

وقالت ماركوليس في مقابلة مع صحيفة لوسوار البلجيكية إن "كل الدول الاعضاء في الاتحاد، دُعيت إلى مؤتمر اسطنبول باستثناء دولة قبرص". وأضافت: "من غير المقبول أن تقرر دولة مرشحة (للانضمام إلى الاتحاد) من تريد أن تدعو من الاتحاد الاوروبي. لا يحق لتركيا معاملة الاتحاد بهذا الشكل".

وأكدت أن اجتماع "أصدقاء سوريا" قضية "تتعلق بالاتحاد وليس بدولة واحدة فيه". وأضافت أن "الجميع كانوا في تونس" في لاجتماع الاول لـ"أصدقاء سوريا"، مذكّرة بأن "قبرص هي أقرب دولة إلى سوريا وإلى المنطقة، ونحن على بعد نحو مئة كيلومتر عن سوريا ولبنان". وقال مصدر دبلوماسي أوروبي أن محادثات في هذا الشأن تجري بين الاتحاد الاوروبي وتركيا.

دول "بريكس" الناشئة تعتبر الحوار السبيل الوحيد لتسوية أزمتي سوريا وإيران

أ ف ب (29.3.2012)

أكد قادة الدول الناشئة الخمس في مجموعة "بريكس" (الصين وروسيا والهند والبرازيل وجنوب افريقيا) خلال قمتهم الرابعة التي عُقدت اليوم في نيودلهي أن الحوار هو السبيل الوحيد لوقف أعمال العنف في سوريا ولتسوية الأزمة حول البرنامج النووي الإيراني.

وقال رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ في بيان ختامي في القمة التي حضرها قادة البرازيل ديلما روسيف، وروسيا ديمتري مدفيديف، والهند (سينغ)، والصين هو جينتاو، وجنوب افريقيا جاكوب زوما، "إننا متفقون على أن الحوار هو السبيل الوحيد للتوصل إلى حل طويل الأمد بالنسبة إلى سوريا وإيران".

وأعرب "بيان دلهي" الختامي الذي اتفقت عليه الدول الخمس، عن "القلق الشديد إزاء الوضع في سوريا"، داعياً "إلى الوقف الفوري لكل أعمال العنف وانتهاكات حقوق الإنسان هناك". كما دعا إلى تفادي أي تصعيد في الأزمة مع إيران، معتبراً أن

"العواقب الكارثية التي ستترتب عليها ليست في مصلحة أحد"، ومشدداً على أن "لإيران دور حاسم في التنمية السلمية وازدهار منطقة لها مصلحة اقتصادية وسياسية كبيرة، ونريد أن تلعب إيران دورها فيها بصفتها عضو في الأسرة الدولية".

اليابان تراقب الاوضاع في سوريا بعد قبولها خطة كوفي أنان

كونا (29.3.2012)

أعلنت وزارة الخارجية اليابانية أن "طوكيو ستراقب الأوضاع في سوريا عن كثب وستوليها اهتماماً خاصاً ووثيقاً" وذلك بعد إعلان الحكومة السورية قبولها الخطة المؤلفة من ست نقاط المقدمة من مبعوث الامم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي أنان.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية في بيان إن "اليابان ترى إعلان الحكومة السورية قبول الخطة، خطوة أولية مهمة نحو وقف حمام الدم وإراقة الدماء في سوريا"، مشدداً على أهمية التطبيق "السريع والواقعي لاقتراح أنان باعتباره أمراً حيوياً".

وأوضح أن "اليابان ستولي أهمية قصوى للأوضاع هناك، وتطالب الحكومة السورية بوضع حد فوري لأعمال العنف من دون شرط، والانصياع تماماً لمحتوى مقترحات جامعة الدول العربية"، مؤكداً أن "اليابان ستواصل اقصى جهودها بالتنسيق مع المجتمع الدولي نحو إيجاد تسوية للأزمة السورية".

تركيا ترحب بالسوريين... لكنها لا تمنحهم وضع «لاجئ»

أ ف ب (29.3.2012)

ترحّب تركيا بالسوريين الهاربين من أعمال العنف في بلادهم وتؤمن لهم مأوى ومساعدات طبية وتعليماً للأطفال لكنها ترفض منحهم وضع «اللاجئ» الذي يمكن أن يفسح المجال أمام بقائهم على أراضيها. وأوضح صوفي اتان المسؤول عن الفريق المكلف قطاع هاتاي في وزارة الخارجية «أنهم سوريون يخضعون لحماية موقتة لكنهم ليسوا لاجئين».

وأضاف «ليس لديهم الحق في طلب اللجوء ونحن ننتظر منهم أن يعودوا طوعاً إلى بلادهم بمجرد استتباب الأمن فيها».

وقال «لكن لا يمكننا أن نرغم أحداً على العودة إلى سورية»، في إشارة إلى 17 ألف سوري غالبيتهم من النساء والأطفال عبروا الحدود منذ اندلا ع أعمال العنف في سورية قبل عام بقليل.

وفي البدء أشارت الحكومة التركية إلى الوافدين بأنهم «ضيوف» لإبراز الطابع الموقت لإقامتهم في تركيا، لكنها تخلت عن التسمية «لعدم وجود وضع ضيف في القانون الدولي»، وفق اتان.

وأشار متين كورابتير الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين في الأمم المتحدة، إلى أن «القانون الدولي يقبل وضع حماية موقتة». وأوضح أن المبدأ نشأ خلال الحرب في البوسنة في تسعينات القرن الماضي. وتابع اتان أن «سياسة تركيا حول السوريين الهاربين

من أعمال العنف في بلادهم تقوم على ثلاثة مبادئ: فتح الحدود وضمان الأمن في المخيمات وتقديم المساعدة الإنسانية». وقال «علينا أن نتكفل بكل شيء: ثلاث وجبات في اليوم ومساعدات صحية ومياه شرب وتعليم وقاعات للصلاة». ويتلقى الأطفال السوريون دروسهم باللغة العربية إضافة إلى دروس في الحساب واللغة التركية والمعلوماتية والقرآن. أما المصابون فتتم معالجتهم بينما يحق للنساء أن يشاركن في دورات حرفية. وروت منال (33 عاماً) التي تتابع دورة في التطريز في مخيم يايلاداغي (5 كلم عن الحدود) «كانت لدي اضطرابات نفسية عندما وصلت وكنت أقصد المستشفى كل يوم».

وفرّت منال التي ترتدي عباءة سوداء، إلى تركيا في حزيران (يونيو) وهي تعاني من صدمة عندما علمت أن والديها قتلا وأن منزلهم تعرض للقصف من قبل قوات النظام. وقالت «لقد لقيت بعض العزاء هنا».

ووجهت الأمم المتحدة وشركاؤها من المنظمات الإنسانية نداء لجمع 84 مليون دولار لتقديم مساعدة إلى الأردن ولبنان وتركيا والعراق ومواجهة هذا التدفق من اللاجئين، وفق كورابتير.

بريطانيا توسع نطاق المساعدات للمعارضة السورية

رويترز (29.3.2012)

قال مسئولون اليوم الخميس، إن بريطانيا ستضاعف المساعدات غير العسكرية لمعارضى الرئيس السورى بشار أسد وستوسع نطاقها لتشمل تجهيزات قد يكون من بينها هواتف تعمل عبر الأقمار الصناعية، لمساعدة النشطاء على التواصل بسهولة أكبر.

وقال وزير الخارجية البريطانى وليام هيج، إن الحكومة البريطانية ستقدم مساعدة جديدة قيمتها 500 ألف جنيه إسترلينى (800 ألف دولار) بالإضافة إلى 450 ألف جنيه تم تقديمها بالفعل، وقال هيج فى كلمته "هذا يشمل اتفاقا من حيث المبدأ على تقديم دعم غير قتالى لهم داخل سوريا".

وقال مسئولون حكوميون إن المساعدة ستكون للنشطاء السوريين العاملين سلميا لتحقيق انتقال سياسى فى سوريا، وأضاف المسئولون أنهم لم يغيروا موقفهم من تسليح المتمردين وليس لهم اتصال بالجيش السورى الحر.

وحتى الآن وفرت بريطانيا للمعارضة السورية التدريب فى مجالات مثل مهارات الإعلام وجمع معلومات عن انتهاكات حقوق الإنسان يمكن أن تستخدم فيما بعد لمقاضاة مسئولين سوريين.

وقال مصدر بالحكومة إن المساعدات الجديدة ستشمل تجهيزات ربما تكون هواتف مؤمنة لمساعدة النشطاء على الاتصال بدون خوف من الاعتقال أو تعرضهم للهجوم.

"مراسلون بلا حدود" تدين قتل صحفيين على الحدود السورية التركية

د أ ب (29.3.2012)

قالت منظمة "مراسلون بلا حدود" التى تراقب وسائل الإعلام الخميس إن القوات السورية قتلت اثنين من الصحفيين المستقلين "عمدا" على الحدود مع تركيا يوم الاثنين الماضى.

وذكرت فى بيان" تدين مراسلون بلا حدود قتل صحفيين مستقلين لقيا حتفهما فى هجوم شنته قوات سوريا على مجموعة تضم حوالى 50 شخصا كانت تحاول دخول سوريا عند نقطة دركوش على الحدود مع تركيا قبل ثلاثة أيام".

وأضافت " فور وقوع الهجوم ، تردد أن الصحفيين عادا إلى مكان الأحداث لجميع معداتهما. وفتحت مركبة للجيش السورى النار عليهما فأرادتهما قتيلين"وإنها "تدين هذا القتل المزدوج العمدى". وأوضحت المنظمة أن أحد الصحفيين يدعى وليد بليدى وهو "بريطانى من أصل جزائرى" كما أن الصحفى القتيل الآخر يدعى نسيم تيريرى دون أن تذكر جنسيته.

وأضافت المنظمة أن صحفيا ثالثا أصيب ونقل إلى مستشفى فى مدينة أنطاكيا التركية الواقعة على الحدود مع سورية.

وكان الصحفى الثالث يخطط لتوثيق ما يحدث فى محافظة إدلب شمال سورية معقل الحركة الاحتجاجية التى أصبحت هدفا للقمع العنيف من جانب القوات الموالية للرئيس بشار أسد. وكان ثلاثة صحفيين غربيين قد لقوا حتفهم فى سوريا فى وقت سابق منذ بدء الثورة فى مارس 2011 ضد نظام الرئيس بشار أسد.

نيويورك تايمز: بشار يتبع نفس سياسة إيران تجاه المجتمع الدولى

وكالات (29.3.2012)

ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أنه فى الوقت الذى تعانى فيه سوريا من حرب أهلية طائفية، فإن الرئيس السورى بشار أسد يحاول أن يتظاهر أمام العالم بصورة القائد الواثق الذى يحظى بشعبية كبيرة ويقترب من تحقيق النصر على مناوئيه.

ويرى المحللون أن الرئيس السورى يحاول أن يروج تلك الصورة المغلوطة لنفسه، مقتديا بحلفائه فى إيران والذين تمكنوا من مقاومة الضغوط الخارجية لسنوات طويلة.

إلا أن الضغوط الدولية المتزايدة التى تمارسها العديد من القوى الإقليمية كتركيا، والتى اتخذت مؤخرا عددا من الخطوات التصعيدية ضد نظام بشار فى سوريا، بالإضافة إلى التوقعات التى تشير الى أن حلفاء بشار فى إيران قد يقللون من دعمه للحكومة السورية خلال المرحلة المقبلة، وهو ما يضع بشار ونظامه أمام تحديات صعبة جديدة.

وأضافت الصحيفة الأمريكية أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كى مون قد طالب بشار أمس الأربعاء بالالتزام الفورى بالاقتراح الدولى القائم على فكرة وقف إطلاق النار، خاصة فى ظل اتهامات مسئولى الأمم المتحدة للنظام البعثى فى سوريا بارتكاب انتهاكات إنسانية ضد الأطفال.

وأوضحت "نيويورك تايمز" أن زيارة رئيس الوزراء التركى رجب طيب أردوغان الأخيرة التى قام بها الى إيران مؤخرا فى أعقاب لقائه مع الرئيس الأمريكى باراك أوباما على هامش قمة الأمن النووى التى عقدت فى كوريا الجنوبية قد أثارت الشكوك حول أن المسئول التركى قد حمل رسالة من الإدارة الأمريكية إلى النظام الإيرانى بهدف فرض مزيدا من الضغوط على سوريا.

وبالرغم من أن عددا من المسئولين الأتراك قد رفضوا تماما هذا الطرح، إلا أن عددا من المحللين يرون أنه من الجائز جدا أن يشهد الموقف الإيرانى الداعم للأسد تحولا كبيرا خلال المرحلة المقبلة، مقابل أن يقدم المجتمع الدولى بعض التنازلات من جانبه حول القضية النووية الإيرانية.

وأكد المحلل السياسى الأمريكى بروس جينتلسون أن إيران يمكنها أن تعقد اتفاقا مع المجتمع الدولى حول سوريا مقابل اتفاقا آخر موازيا حول المسألة النووية، وهو الطرح الذى اتفق عليه كذلك الناشط السورى رضوان زيادة عضو المجلس الوطنى السورى والذى أكد أنه أصبح من الصعب على الإيرانيين الاستمرار فى دعم البعثيين فى سوريا.

وأضافت الصحيفة الأمريكية أن وزير الخارجية الإيرانى على أكبر صالحى أعلن أمس الأربعاء عن نية بلاده استئناف المفاوضات حول الملف النووى فى 13 إبريل القادم، موضحا أن بلاده تقبل تماما المبادرة التى قدمها كوفى عنان والتى تقوم على وقف اطلاق النار، والتى قبلتها الحكومة السورية مؤخرا.

وأوضحت نيويورك تايمز أن التصريح الذى أدلى به المسئول الإيرانى يعد تراجعا ضمنيا فى موقف بلاده الذى اقتصر طيلة الفترة الماضية على تقديم الدعم للنظام السورى، مضيفة أن مثل هذه التصريحات تهدف الضغط على نظام بشار بهدف الالتزام الفعلى بالمبادرة ووقف الممارسات العنيفة التى تقدم عليها قوات النظام بحق المعارضين السوريين.

ويرى محللون أن القيادة السورية قد تتبع تلك السياسة التى سبق وأن انتهجها النظام الإيرانى من قبل، وذلك من خلال استخدام الدبلوماسية كوسيلة لكسب مزيد من الوقت، ولعل الدليل الواضح على ذلك هو أن الرئيس السورى قد تعهد بالالتزام بالمبادرة الأممية فى الوقت الذى كانت قواته تقوم بمداهمة المعارضة ومعاقلها أمس الأربعاء.

وأوضح الباحث السياسى جوشا لانديس مدير مركز الشرق الأوسط للدراسات السياسية أن بشار ليس لديه ما يخسره من اتباع النهج الإيرانى فى التعامل مع المجتمع الدولى، مضيفا أن النظام الإيرانى يشجعه على ذلك بكل طاقته.

أدلة دولية على ارتكاب بشار جرائم

وكالات (29.3.2012)

حذرت مسؤولة كبيرة في الأمم المتحدة الأربعاء الرئيس السوري بشار أسد من أن "هناك الكثير من الأدلة" حول القمع الدموي الذي بدأ منذ أكثر من عام ضد معارضي النظام لبدء ملاحقات ضده في جرائم ضد الإنسانية. بينما بدأت جماعة أميركية لحقوق المرأة استخدام تقنية جديدة لرصد جرائم وأعمال عنف ضد المرأة في سوريا.

فقد قالت المفوضة العليا لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة نافي بيلاي إن هناك الكثير من الأدلة التي تظهر أن الكثير من أعمال العنف قامت بها قوات الأمن، وهي لذلك يجب أن تحصل على موافقة أو تواطؤ من أعلى مستوى.

وأضافت بيلاي أن بإمكان الرئيس بشار فقط أن يأمر بوقف العنف وهي ستتوقف.

واتهمت المحامية الجنوب أفريقية قوات النظام السوري القيام بأعمال "مروعة" مثل إطلاق النار على الأطفال وعدم تقديم الإسعافات الطبية لهم. وشددت القاضية السابقة في المحكمة الجنائية الدولية على كون مجلس الأمن لديه الكثير من الأدلة الجدية لتبرير الإحالة إلى هذه المحكمة. وقالت "الأشخاص الذين هم مثله بإمكانهم أن يستمروا طويلا ولكن يأتي يوم ويتوجب عليهم أن يواجهوا القضاء".

من ناحية أخرى تستعين جماعة لحقوق المرأة بالولايات المتحدة بتقنية جديدة عبر الإنترنت لرصد جرائم الاغتصاب وغيرها من أشكال العنف الجنسي بسوريا، في مسعى لرصد الاعتداءات التي تتعرض لها المرأة خلال الصراع العسكري وكشفها في حينها.

وتهدف الجهود التي يقوم بها مركز إعلام المرأة إلى إلقاء الضوء على تلك الاعتداءات وتقديم دليل محتمل لمحاكمة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب في المستقبل، وأطلقت المجموعة موقعها على الإنترنت أمس الأربعاء قائلة إنها تتعاون مع عدد من النشطاء السوريين الذين لم تذكر أسماءهم.

وحتى الآن أصدرت المجموعة في موقعها على الإنترنت أكثر من عشرين تقريرا.

ومن بين الحوادث الواردة مزاعم غير محددة التاريخ كتب عليها أنه "لم يتم التحقق منها" نشرتها وسيلة إعلام فلسطينية تفيد أن قوات الجيش السوري اغتصبت 36 امرأة قرب قريتي كورين وسهل الروج بمحافظة إدلب وتسجيل فيديو من موقع يوتيوب يقول فيه رجل عرف بأنه متطوع بالجيش السوري إن القوات الحكومية خطفت واغتصبت 25 فتاة في حمص.

وقالت لورين وولف مديرة مشروع (نساء تحت الحصار) الذي أطلق الموقع على الإنترنت إن هناك نقصا في المعلومات فيما يتعلق بالعنف ضد المرأة، وهو ما يهدف هذا المشروع الإلكتروني إلى تغييره، وأضافت "القصص أفظع مما كنت أتصور، لدينا دليل على احتمال وجود استعباد جنسي".

وتأسس مركز إعلام المرأة عام 2005 على أيدي عدد من الناشطات، ويتابع قضايا المرأة بوسائل الإعلام.

تايم: خطة أنان لا تنهي الصراع بسوريا

وكالات (29.3.2012)

اعتبرت مجلة تايم الأميركية أن خطة الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي أنان لحل الأزمة في سوريا وقبولها من قبل النظام السوري لا تعني أن الصراع قد انتهى، بل دخل مرحلة جديدة.

وتعلل المجلة ما ذهبت إليه بجملة من المعطيات، منها أن الخطة لا تحدد جدولا زمنيا لوقف إطلاق النار والتوصل إلى حل سياسي للصراع الذي حصد ما لا يقل عن تسعة آلاف حسب الإحصاءات الأممية، كما أن الخطة لا تطالب الرئيس بشار أسد بالتنحي حسب طلب المعارضة.

وتضيف أن بشار قبل في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي خطة تحتوي على بنود مشابهة، ولكنه لم يطبقها.

وتقول المجلة إنه لا يوجد مبرر للاعتقاد بأنه وافق يوم الثلاثاء على خطة أنان دون أن يعتقد بأن الخطة تضمن له إنهاء الأزمة مع البقاء في السلطة، ولكنها تشير إلى أن هذه الخطة -بكل عيوبها- تبقى اللعبة الوحيدة على الساحة.

وهذه الخطة -تتابع تايم- لا تشكل برنامجا للتسوية بين النظام ومعارضيه، أو وسيلة لحل الخلافات بينهما، بل تهدف إلى نزع السلاح من الصراع وحصره في الوسائل السياسية.

غير أن أهداف كل من النظام ومعارضيه ما زالت غير قابلة للتسوية، فبينما يصر بشار على البقاء في السلطة، تتوصل المعارضة إلى إجماع فقط عند الحديث عن تنحيه الفوري عن السلطة، في حين تفتقر إليه بشأن العديد من القضايا.

فالذي توفره خطة أنان صيغة لإدارة الصراع على السلطة ضمن القوانين التي تحدّ من سفك الدماء، ووقف لإطلاق النار بين قوات النظام ومقاتلي المعارضة بإشراف الأمم المتحدة، مع السماح بالتظاهر سلميا وإرغام الطرفين على التفاوض.

وتعتقد المجلة أن بشار قبل بالخطة لأسباب منها الضغوط من قبل حلفائه الأساسيين مثل روسيا والصين للمضي قدما في إجراء نوع من الإصلاحات السياسية، وكذلك اعتقاده بأنه بذلك يستطيع أن يهيئ الظروف لبقائه في السلطة.

ويرى المحلل في الشؤون السورية جوشوا لانديز من جامعة أوكلاهوما أن تقبل بشار لخطة أنان "خطوة نحو استعادته للقبول الدولي لحكومته".

أما ممثلة المجلس الوطني السوري المعارض بسمة قضماني فقد أكدت أن "الانتقال السلمي يعني أن النظام يجب أن يتغير".

وتشير تايم إلى أن السبب الوحيد الذي جعل خطة أنان تخرج إلى الوجود هو أن جهود المعارضة ومؤيديها من الخارج لم تكن كافية للإطاحة ببشار بعد عام من الثورة. وتختم المجلة قائلة: حتى لو أن المعارضة انضمت إلى بشار في خطة أنان، فمن غير المرجح أن الحرب الأهلية تقترب من نهايتها، بل هي بكل بساطة تدخل مرحلة جديدة.

أزمة سوريا تؤدي لانقسامات في لبنان

اندبندنت (29.3.2012)

قال الكاتب البريطاني روبرت فيسك إن لبنان بات يشهد انقساما حادا بين فصائله الدينية والسياسية المختلفة، في ظل ما وصفها بالحرب الدموية داخل سوريا، مشيرا إلى انتهاك قوات الرئيس السوري بشار أسد الأجواء اللبنانية برصاص مدافعها الرشاشة الأسبوع الجاري.

وقال فيسك في مقال نشرته له صحيفة ذي إندبندنت البريطانية إن الفصائل الطائفية في لبنان باتت منقسمة بشدة بشأن كيفية التعامل مع جارهم بشار، وإن البطريرك الماروني بشارة الراعي ما فتئ يدعو إلى ضرورة الحوار في ما بين نظام بشار والشعب السوري، بدلا من الاستمرار في شجب الحكومة في دمشق بشأن عمليات القتل التي تقوم بها.

كما أشار فيسك إلى ما وصفه بتباطؤ السنة في لبنان في دعم بني طائفتهم في سوريا، وقال إنه لا أحد في لبنان دعا إلى إسقاط بشار سوى الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، والذي يتهم النظام السوري بالوقوف وراء عملية اغتيال والده كمال جنبلاط قبل 35 عاما.

وأوضح الكاتب أن وليد جنبلاط وضع علم "سوريا الحرة" بألوانه الأخضر والأبيض والأسود على قبر والده في جبال الشوف، في الذكرى السنوية لاغتياله، مما أثار غضب الحكومة السورية.

وأشار إلى أن الزعيم الدرزي هتف بالقول "تحيا سوريا حرة" وأنه لا يمكن لعاقل إلا أن يؤيد التوصل إلى حل سياسي، لأن الخيارات الأخرى هي الحرب الأهلية الطويلة والاستنزاف المستمر على جميع المستويات، بما لا يليق بالشعب السوري الذي يطالب بالحرية والكرامة والديمقراطية.

وأضاف جنبلاط "علمتنا التجربة أن النظام السوري ماهر في لعبة التسويف والمماطلة" ولكن "الشعب السوري لن يتراجع عن كل تضحياته" وأن الحل السياسي الانتقالي الذي يؤدي إلى رحيل النظام هو الحل الذي من شأنه أن ينهي الأزمة في البلاد" مشيرا إلى أن "حياة الطغاة قصيرة".

كما أشار الكاتب إلى أن الأزمة بشأن الاضطرابات السورية الدموية اشتدت بالداخل اللبناني الأسبوع الجاري بعد أن أطلقت قوات بشار نيران المدافع الرشاشة عبر الحدود اللبنانية.

واشنطن بوست : التغيير السلمي السبيل الوحيد لطرد بشار

وكالات (29.3.2012)

ربما حان الوقت كي يقول ثوريو سوريا "نعم" للرئيس بشار أسد ويؤيدوا انتقالا مُرَاقبا للسلطة برعاية أممية بدلا من الانقياد نحو حرب أهلية ستأتي بمزيد من الموت والدمار للمنطقة.

فقد أعلنت حكومة بشار أول أمس الثلاثاء أنها مستعدة لقبول خطة سلام مقترحة من قبل المبعوث الخاص للأمم المتحدة كوفي أنان. والإعلان السوري في بكين أعقب مصادقة الصين وروسيا على الخطة.

وقالت صحيفة واشنطن بوست في مقالها إن الاقتراح تشوبه نقاط ضعف كثيرة، لكنه يمكن أن يمهد الطريق نحو تغيير سلمي في سوريا يزيح بشار بدون زعزعة الاستقرار في البلاد.

ورغم أن الحلول الدبلوماسية المعتدلة مثل هذا الحل يُنظر إليها على أنها من موقف ضعف، فإن مشكلة تزويد المعارضة السورية بالأسلحة وإقامة مناطق حظر طيران وأنواع أخرى من الحلول العسكرية هي أن هذه الحلول العسكرية ستتسبب في قتل الكثير من المدنيين الأبرياء وتدمير التوازن الحرج للدولة السورية.

وترى الصحيفة أنه ينبغي التعلم من التاريخ القريب للشرق الأوسط والبحث عن حل غير عسكري في سوريا، حتى وإن كان مشوبا بالضبابية الحتمية والحاجة إلى حل وسط مع أناس بغيضين. كما أن التوصل إلى اتفاق سلام سوري سيمنح روسيا والصين دورا نجوميا، وإن كانا لا يستحقانه.

ويمكن تلخيص قضية هذا الانتقال المراقب والمتحفظ في كلمة واحدة: العراق. فبالعودة إلى حرب العراق، كان أحد أفدح الأخطاء فيها هو أنه بعد إسقاط صدام حسين راحت الولايات المتحدة تدمر بنية الدولة العراقية وجيشها. وبدون هذه المؤسسات فقد البلد استقراره وتراجع العراقيون من الدفاع عن النفس إلى أهم الولاءات الأساسية: الطائفة والقبيلة. وبهذا المعنى جعل الغزو الأميركي العراق بدون قصد وبطريقة مأساوية يندفع القهقري عبر الزمن.

لذا لا ينبغي على الولايات المتحدة أن تقع في نفس الخطأ مع سوريا مهما كانت جاذبية مناشدات المعارضة للأسلحة. فقد شاهدنا هذا السيناريو من قبل. ونحن نعلم أنه يقود إلى نوع من الفوضى التي يصعب إبطالها. ونعلم أيضا أنه رغم كل انحرافات بشار وسفهائه البعثيين فإن الدولة السورية والجيش في النهاية مؤسستان وطنيتان تفوقان الأسرة الحاكمة، طائفته العلوية أو البعثيين الفاسدين الذين خطفوا الدولة في الستينيات.

وهذه هي لحظة الواقعية السياسية. فالغرب يحتاج إلى مساعدة روسيا في إزالة بشار بدون حرب أهلية، وروسيا تحتاج إلى أن تتوسط في فترة انتقالية لتعزيز نفوذها المستقبلي في العالم العربي. وهذا هو المنطق العملي الذي يحرك محاولة أنان السلمية. وحتى هذا التغيير السياسي لن يأتي إلى سوريا بدون بعض سفك الدماء.

وينبغي على أصدقاء سوريا أن يبدؤوا التفكير في وسائل لمنع أعمال ثأر ضد الطائفتين العلوية والمسيحية اللتين كانتا مواليتين للنظام بمجرد ركوب بشار طائرته إلى الدوحة أو إلى موسكو. ونأمل أن يتواصل أنان مع الزعماء الدينيين من هاتين الطائفتين لتقديم طمأنة لهما بأنهما لن يتعرضا للذبح إذا رحل بشار.

أما البديل عن دبلوماسية التغيير السلمي فهو الحرب التي ستحطم التركيبة العرقية المتمازجة في سوريا. ومن السهل تخيل مليشيات سنية تسيطر على المدن المركزية مثل حمص وحماة وإدلب بينما يتقهقر العلويون إلى أجزاء من دمشق ومحافظة اللاذقية في الشمال. وقد يظل بشار يطالب بالرئاسة في هذا السيناريو لكنه سيكون أكثر بقليل من قائد عسكري (ولو كان لديه إمكانية أسلحة كيميائية). وهذا سيناريو كئيب سيكون فيه للقوة الجوية الغربية تأثير محدود.

خامنئي لأردوغان: إيران ستدافع عن النظام السوري

أ ف ب (29.3.2012)

أكد المرشد الأعلى في إيران علي خامنئي لرئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان خلال لقائهما اليوم الخميس أن طهران ستدافع عن نظام حليفتها الاقليمية سوريا "بسبب موقفه الداعم للمقاومة ضد الصهيونية"، وقال خامنئي: "إننا نعارض بحزم أي تدخل لقوات أجنبية في الشؤون الداخلية لسوريا (...) الإصلاحات التي بدأت هناك ينبغي أن تستمر"، محذّرًا في المقابل من أي مبادرة تقودها الولايات المتحدة لحل الأزمة في سوريا، مؤكدا أنّ بلاده "ستعارض بحزم" أي مشروع مماثل.

من جهته قال اردوغان بحسب التلفزيون الإيراني إن المنطقة "تواجه وضعا صعبًا تأمل تركيا إيجاد تسوية له".

روسيا "تلعب" بالورقة السورية على طاولة "المقامات": على الأقل لن نتكبّد خسائر إضافية

لبنان الآن (29.3.2012)

لا يصعب على زائر موسكو هذه الأيام الاستنتاج أنّ "الثورة في سورية"، كما يراها فريق واسع في العالم العربي والمجتمع الدولي، طبق رئيسي على موائد النقاش السياسي والاعلامي الروسي، وهو لا يرتبط بما يجري في دمشق إلا بمقدار ما يهدد مصالح سياسية واقتصادية وجيوبوليتيكية روسية بحتة. هو طبق دسم بالهواجس الخاصة، وبالرفض لتصنيف لا يحترم المقامات والأحجام في "لعبة الكباش" بين الدول بورقة سورية صودف أنها تغلي على جليد "اللعب السياسي" في المحافل الدولية.

ولا يخفي الروس أنهم الأكثر تضررًا من "الربيعات" العربية. يعتبرونها صناعة أميركية.. بل يذهبون أبعد من ذلك من خلال اعتبارهم أنّ "السيناريو كان معداً لروسيا وتم تنفيذه في العالم العربي"، ويصنفون نتائج التغيير بأنه ثمرة "التحالف الأميركي الإسلامي المعادي لروسيا".

هم غائبون سواءً في مصر أو تونس أو ليبيا. عدا ذلك هناك صراع تركي– روسي كامن، فسقوط النظام السوري يكرس غلبة للأتراك تمتد إلى آسيا الوسطى "المسلمة"، بما يهدد "أمن الطاقة" الذي تتحكم به القيادة الروسية في علاقاتها مع أوروبا الغربية، لذا فإنّ بحث المسألة السورية يعني وضع الملفات الإقليمية على الطاولة.

روسيا لم تكن تعتبر الرئيس السوري بشار أسد حليفها الذي يستحق كل هذا الدفاع عنه، فهو لم يزرها إلا بعد سنوات من انتخابه، وكان همه إرضاء أوروبا الغربية والاميركيين. لكن للضرورة أحكامها.. وفي حين يحاول من يدور في فلك القيادة الروسية التأكيد على أنّ ما يحكم موقفها هو المبدأ القائل بعدم جواز تدخل مجلس الامن لتغيير النظام في دولة ما، يشي النقاش الدائر حول هذا الموقف بأن الروس لا يعملون لبقاء الاسد على كرسي الرئاسة إلا بالقدر اللازم ليحصلوا على مرادهم من المجتمع الدولي الذي تجاهلهم وحاول إلغاءهم، وليلقنوا هذا المجتمع درساً في أصول توزيع المغانم والحصص التي تُجنى من كل تغيير يبلور صيغة العالم الجديد.

تطبيق الدرس، الذي يبدو أنّ "الشركاء" في المجتمع الدولي إستوعبوه جيداً، عكسته زيارة المبعوث الخاص للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي انان إلى موسكو الأسبوع الماضي، وما رافق هذه الزيارة وتلاها من توحيد للجهود بغية تطبيق خطة أنان، مع الإبقاء على تشدد روسي لجهة بقاء بشار مقابل تمايز أميركي يصر على ضرورة انسحابه من الحكم.

وعن خصوصيات هذا التوافق، يقول رئيس تحرير مجلة "روسيا في السياسة الخارجية" فيودور لوكيانوف لموقع " NOW Lebanon": "خلال الأسبوعين الأخيرين لوحظ تحوّل في الموقف الروسي، الذي أصبح أكثر مرونة وأكثر ابتعاداً عن بشار

الاسد. لكن في المقابل نلاحظ أنّ الموقف الأميركي تحوَّل أيضاً. كذلك لا ننسى أنّ المواقف التي أصرت عليها موسكو منذ البداية نجحت في تثبيتها".

وإذ ينبه إلى أنّ البيان الرئاسي الروسي وخطة أنان لا يحتويان أي إشارة إلى تغيير النظام في سورية. يضيف لوكيانوف: "يجب أن نتذكر أنّ روسيا لا تدافع عن بشار وفريقه، إنما تسعى إلى تسوية سياسية. ويجب على المجتمع الدولي أن لا يقف إلى جانب طرف من الأطراف المتنازعة في سورية. وهنا التغيير الذي نتحدث عنه في الموقف الاميركي. الذي لم يعد يتحدث عن دعم المعارضة والتدخل العسكري في سورية. وهذا التطور سمح بحصول توافق بين الموقفين الروسي والأميركي".

إلا أنّ مواقف المراقبين من دائرة القرار في القيادة الروسية تتباين. وفي هذا الإطار يقول الكاتب السياسي في العلاقات الخارجية الروسية ديمتري كوسيريف لـ"NOW Lebanon": "أولاً، لا بد من الاشارة إلى أنّ الاميركيين لا يريدون الإطاحة بنظام بشار الاسد، ولا يستطيعون القيام بذلك. هم يطلقون تصريحات تنفعهم لغايات إنتخابية. كما أنهم يريدون كسب السعودية وقطر. لكن في المحادثات المغلقة بين مسؤولين كبار أميركيين وروس، هناك تفاهم كامل ومواقف متقاربة للطرفين، ولذلك تم الاتفاق مع أنان للوصول إلى تهدئة الوضع، وهذا سيكون أمرًا جيداً لجميع الأطراف".

كوسيريف الذي لا يعتقد أنّ الولايات المتحدة الأميركية تتحدث بلغة مزدوجة، أو تريد لسورية أن يحل بها ما حل بالعراق لكن من دون أي تدخل عسكري من قبلها، يقول: "باعتقادي أنّ الموضوع ليس مهماً في الأصل للولايات المتحدة. سورية ليست عمليّتهم، ولا يهتمون بها كثيراً".

وهل يعني هذا أنّ التوافق يقضي ببقاء بشار رئيساً؟ يجيب لوكيانوف: "في الحالة المثالية من مصلحة روسيا أن يبقى بشار رئيساً، لكن أعتقد ان الروس يدركون جيداً أنّ فرص بقاء بشار في السلطة ليست قوية بصرف النظر عن المدة التي سيبقى خلالها. وحتى لو تمكن بشكل أو بآخر من الاحتفاظ بالكرسي فسيكون محاصرًا بأجواء غير مشجعة، بالتالي لا فائدة اقتصادية روسية في بقائه. العلاقات معه ستصبح معقدة، لذلك أعتقد أنّ روسيا تسعى أو تريد الوصول إلى نوع من الحوار بين النظام والمعارضة، لكن ليس الارهابيون منهم".

وهل يفضل الروس بقاء بشار واستمرار الفوضى على أيّ تغيير؟ يقول كوسيريف: "إذا ذهب بشار سيكون سفك الدماء أعنف بكثير مما هو عليه الآن. لكن حتى لو ذهب بشار، من دونه روسيا قادرة على حماية مصالحها. الفرق الوحيد أن روسيا بمواقفها هذه برهنت للعالم أنها تتصرف وفقاً لمبادئها".

من جهته، يجيب لوكيانوف: "بقاء النظام سيناريو واضح. سيء لكنه واضح، لكن على الأقل من السهل فهمه. أما السيناريو الثاني فهو يدفعنا إلى السؤال: ما هي سورية الجديدة من دون بشار؟ لا أحد يمكنه التنبؤ بشكلها. والأمر لا يتوقف على روسيا. لا أحد خارجها يمكنه أن يخبرنا كيف سيكون شكل سورية الجديدة. ولو تحدثنا بلغة المصلحة المباشرة، واضح أن أيّ شكل لسورية جديدة يعني فقدان روسيا مصالحها. لذلك الروس لا يعولون كثيراً على أنّ سورية ستبقى شريكتها. الهدف هو الإثبات للغرب أنّ روسيا شريك أساسي في أي مشكلة. المهم أننا نريد أن نثبت ذلك للاعبين الأساسيين الآخرين".

لوكيانوف يعرف جيداً أين يصرف هذا الإثبات، ويقول: "هذا ليس النزاع الأخير. لكن على الأقل لن تتكبد روسيا في أي نزاع مقبل خسائر إضافية"، مضيفًا: "أظن أننا في روسيا نتعامل مع المسألة كالتالي: هناك روسيا وهناك العرب. ظروف المنطقة العربية تتغير بشكل سريع، كما أنّ مصالح بعض القوى العربية لا تتطابق مع الغرب في كل الحالات. لنقل إنّ أنان يمثل أوروبا الغربية والولايات المتحدة، لكنني لست واثقاً من أنه يمثل السعودية. أعتقد أن قدرة السعودية الذاتية على التأثير موجودة".

وردًا على سؤال، يجيب لوكيانوف: "سورية أحد الشركاء الأساسيين على المستوى الروسي العسكري، وهي البلد الوحيد في العالم خارج الاتحاد السوفياتي السابق التي تضم منشأة عسكرية روسية. ولدينا هناك بعض المصالح الاقتصادية الملحوظة. لكن مع تطور الموقف وزيادة حدته، إستمرار التعامل مع الاسد ليس مجدياً، ومهما بدت العبارة غريبة الآن، روسيا لم تعد تدافع عن مصالحها. هي تدافع عن مبدأ". وأضاف لوكيانوف موضحًا: ""هناك عنصر مهم تبلور خلال الشهرين الماضيين. العالم الغربي عرف أنه ومن دون مشاركة روسيا لا يمكنه حل مشكلة دولية كبيرة. وقد أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بشكل واضح أننا قد لا نكون قادرين على إعاقة تدخل عسكري لأي طرف، لكننا وفي أي من الاحوال لن نمنح غطاءً شرعياً للتدخل. لذا إذا أردتم التدخل إفعلوا، لكن تدخلكم هذا سيكون مثل السيناريو العراقي، أي من دون غطاء مجلس الأمن الدولي. أما إذا أردتم غطاءً شرعياً فعليكم أن تستمعوا إلى رأينا. وقد تبيّن أنّ السير وفق السيناريو العراقي ليس رغبة لدى أحد".

لكن ألا يخاطر الروسي بدفع ثمن باهظ من حساب علاقاتهم مع العالم العربي جراء موقف موسكو من الأزمة سورية؟، يجيب كوسيريف: "لا يوجد أي خوف لدى روسيا من فقدان شيء. فالهند مثلاً تحصل على 80% من نفطها من السعودية و20% من العراق. ما يفرض عليها حسابات يصعب الإخلال بها أما نحن فلا مشاكل لدينا. مع الإشارة هنا إلى أنّ الجمهور يفكر عادة بطريقة معينة في الثورات، بينما المسؤولون يفكرون بطريقة أخرى. بالتالي لا خوف لدينا".

وهل تعتقد القيادة الروسية أن لخطة أنان افقاً ايجابياً؟ كوسيريف يعتقد ذلك. ويقول: "ربما سيحقق بعض الإيجابيات، لأن أيًا من الطرفين المقاتلين لم يحقق نجاحاً يمكّنه من حسم المسألة لصالحه. الطرفان غير قادرين على حسم الموضوع، ولا بد لهما من الجلوس حول طاولة المفاوضات. كما أنّ أنان شخص مقبول لدى الجميع ولديه كفاءة تخوله ترويج ما لديه لدى الجميع".

أما لوكيانوف فيعرب عن اعتقاده بأنه كان ينبغي إرسال أنان الى دمشق في آذار 2011 وليس في آذار 2012. ويقول: "قبل عام كنت في اجتماع حواري رفيع المستوى في بروكسل، تزامن مع بداية الحرب في ليبيا وبداية الاضطرابات في سورية. وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون قالت في حينه إنه لم يعد لدى المجتمع الدولي إلا التدخل العسكري في ليبيا. حينها سألتها: لماذا لا تذهبون إلى دمشق؟ وإذا كان لا يوجد إلا مخرج التدخل العسكري في ليبيا، لا يزال الوقت متاحاً في دمشق لتدخل سياسي والبحث عن مخارج. مر عام وها هم اليوم يحاولون القيام بما تأخروا عنه سنة كاملة. أعتقد أن لا فائدة من التحرك الحالي، فأنا أرى أنّ الوضع في سورية ذاهب إلى الحرب الأهلية. وحتى تدخل أنان لم يعد له تأثيره المأمول. سُفكت دماء كثيرة. المجتمع السوري مقسوم بحدة، وتقريباً هناك مناصفة بين طرفيّ النزاع. فبشار سار بالاستفتاء وهو ذاهب إلى الانتخابات بمعزل عن كل ما يدور. وهو أيضاً لو قام بهذه الخطوات في الخريف الماضي لكان للأمر تأثيرات إيجابية. أما الآن فلا أحد يهتم أو يتوقف عند الاستفتاء أو أي من إصلاحات النظام السوري. وأخشى أنّ المجتمع الدولي لم يعد قادراً على شيء. تأخر الوقت".